

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

باب في اللقطة .

570 - روى الليث عن مظفر عن الخليل انه قال اللقطة الذي يلقط الشيء بتحريك القاف واللقطة ما يلتقط بسكون القاف قال ابو منصور وهذا الذي قاله قياس لان فعله في اكثر كلامهم جاء فاعلا وفعل جاء مفعولا غير ان كلام العرب جاء في اللقطة على غير القياس واجمع اهل اللغة ورواة الاخبار على ان اللقطة هو الشيء الملتقط روى ابو عبيد عن الاحمر انه قال هي اللقطة والقصعة وكذلك قال الفراء وابن الاعرابي والاصمعي واما اللقيط فهو الطفل الملقوط المنبوذ .

571 - واما قوله A احفظ عفاصها ووكاءها .

فان العفاص هو الوعاء الذي تكون فيه النفقة ان كان من جلد او خرقة او غير ذلك ولهذا سمى الجلد الذي يلبس رأس القاروره عفاصا لانه كالوعاء لها وليست بالصمام وانما الصمام الذي يسد به فم القاروره من خشبه كانت او من خرقة مجموعته .
والوكاء الخيط الذي يشد به العفاص يقال عفصتها عفا اذا شددت العفاص عليها واعفصتها اعفاصا اذا جعلت لها عفاصا